



ORGANIZATION OF
AFRICAN UNITY
Secretariat
P. O. Box 3243

منظمة الوحدة الإفريقية ORGANIZATION DE L'UNITÉ
AFRICAINNE مجلس الوزراء الإفريقي
السكرتارية
العمومية الحادية والثلاثون
Secretariat
B. P. 3243

الخرطوم بالسودان
Addis Ababa
١٥ يوليو ١٩٧٨

CM/ 883(XXXI)

تقرير بحثة منظمة الوحدة الإفريقية
الى سوا تومسي وبرنسييب



تقرير منظمة الوحدة الإفريقية لتقضى الحقائق
السليمة ساوتومى وبرنسيب

٢٦ يونيو ١٩٧٦

أن مجلس الوزراء الذى اجتمع فى دورته السادسة
التلاثين فى طرابلس بالجمهورية الليبية خلال الفترة من ٢٠ إلى
٢٨ فبراير ١٩٧٨، وقد أحيط علما بالأجزاء التى اتخذت لخدمة
التحرير من الأعراب عن تضامنا مع رئيس ساوتومى وبرنسيب الذى
كان قد أخطرت اللجنة بأن هناك أعدادا لعدوان الخارجى وشيك ضد
وحدة أراضي وسيادة جمهورية ساوتومى وبرنسيب - قرر إيقاد لجنة
تضم بنين وبوتسوانا وليبيا ونيجيريا والأمانة العامة لمنظمة الوحدة
الإفريقية إلى ساوتومى وبرنسيب لتقدير الموقف المتعلق بالعدوان الخارجى
النوشيك السابق الإشارة إليه .

٢- التقى أعضاء اللجنة من بنين وبوتسوانا وليبيا فى لواندا
انجولا يوم السبت ٢٤ يونيو ١٩٧٨ حيث سافروا إلى ساوتومى وبرنسيب
يوم الأحد ٢٥ يونيو . وقد استقبلهم رسميا فى مطار ساوتومى ووزراء
الخارجية والدفاع والإعلام على أن البرنامج الذى كان مخططا له
أن يبدأ فى الساعة الثالثة من بعد ظهر ذلك اليوم تأجل نظرا
لورود إشارة بأنه من المتوقع وصول طائرة خاصة من ليرفيل فى موعد
متأخر من بعد ظهر اليوم نفسه وعليها أعضاء آخرين فى اللجنة
الذين لم يصل سوى العضو النيجيرى ، وقد وصل الأمين العام
المساعد للشئون السياسية فى اليوم التالى بطائرة خاصة قدمته
حكومة انجولا حيث لم يستطع الحاق بالطائرة العادية من لواندا
بسبب تأخر وصوله من دار السلام التى كان يحضر فيها اجتماعين
آخرين .

(٣)

البيان (XXX)

السفير بأمانة الشؤون الخارجية	السيد أ. س. قشوط
السكرتير الثاني بالإدارة الإفريقية	السيد م. عبد السلام
المستشار	

نيجريا

السيد أ. أ. أوجوندا / الوزير / المستشار - وزارة الشؤون الخارجية - لاغوس

٥- افتتح وزير الخارجية الاجتماع فأعرب عن امتنان حكومة ساوتومي ورنسيب لايفاد منظمة الوحدة الإفريقية بالخدمة التقدير الموقف. ووضي وزير الخارجية

قائل أنه قبل استقلال ساوتومي ورنسيب كانت المئات البرتغالية تمتلك ٩٠ في المائة من الأراضي بينما لم يكن السكان المحليون بأسرهم وعدد هم نحو سبعين ألفا يشغلون سوى ١٠ في المائة من الأرض. وقد أمتت الحكومة الآن كل المواضع المفضية. على أن قانون التأميم لم يضايق الاستعماريين الرأسماليين رجد هم بل استقبل استقبالاً سيئاً من جانب بعض المواطنين المضللين الذين تماطقوا لأنهم كانوا يتمتعون ببعض المزايا المحدودة. وقد اكتشف هؤلاء المواطنون وهم يدبرون لانقلاب وخطرنا سلطات ساوتومي ورنسيب في اعترافاتهم المشغفية بأن خطتهم كانت تفضي بقتل رئيس الجمهورية وعضاء الحكومة وبعض أعضاء الحزب. كما القى القبض على عدد آخر من أعضاء هذه المجموعة في فبراير ١٩٧٨ حيث أفاذوا بأنهم ليسوا بوحدهم وإنما هناك مرتزة معهم يخططون للهجوم على ساوتومي ورنسيب.

٦- خلال الفترة التي انقضت بين القبض على المجموعة الأولى والمجموعة الثانية من المواطنين تدرجت ساوتومي ورنسيب لأعمال إرهابية من جانب سفن أنبسية وبائرات غير مجددة للهوية. فقد كانت السفن تتجول في مياه ساوتومي الإقليمية ليلاً ونهاراً وكانت في بعض الحالات تشير على سفينة من الساحل وترسل أمواء باهرة إلى الجزر. أما البائرات فقد انتهكت المجال الجوي إلى حد الخطير على ارتفاع منخفض فوق النقاط الحيوية والمنشآت العسكرية. وشكرا لنفق أجهزة خفر السواحل فلم تتمكن الدوريات من النقاط أية علامات مميزة أو التصدي لهذه البائرات والسفن.

٧- في أغسطس عام ١٩٧٧ شوهد خمسة رجال مسلحين (اثنان من البيسني و٣ من السود) يرتدون أزياء عسكرية أجنبية في منطقة نائية قليلة السكان من ساوتومي وكانوا قد حضروا ليأخذوا السفن. وكان اثنان أحد هؤلاء الرجال يتكلم البرتغالية وقد سأل متزارعنا

من سكان المنطقة عن فاكهة • وذهب المزاج يخطر البوليس على زعم أنه ذاهب
لاخضار الفاكهة • وعند وصوله داورية البوليس كان الرجال قد اختفوا وشوكت
سفينتهم وهي تتحرك على بحد • ولم يعرف كم من الرجال الآخرين كانوا في السفينة •
وتحقق تشاغل ما اذا كان هؤلاء الرجال يبحثون حقا عن فاكهة أو أنهم كانوا في
مهمة سرية • كما تشاغل لماذا السلاح في دولة اجنبية ذات سيادة ؟ ولماذا الأزياء
النصرية ؟ الحجة بينما كانوا يحضرون لهم الفاكهة ؟

٨ - شهد شهر سبتمبر عام ١٩٧٧ سرقة أحد زوارق الدورية بواسطة مجموعة من رعايا
ساوتومي ورجل من جزر الرأس الأخضر كان قد أطلق سراحه من السجن مؤخرا • وقد
توجه اللصوص بالزورق الي الجابون حيث لا يزالون حتى الآن • ولم تقم حكومة
الجابون بتسليمهم نظرا لعدم وجود مساعدة لتسليم الجرمين بين البلدين • ويعتقد
أن اللصوص تلقوا مساعدة من جانب كارلوس جولا الذي كان وزيرا سابقا للصحة وفصل
في شهر فبراير ١٩٧٧ ويعتقد أنه يعيش الآن في البرفيل

٩ - في ديسمبر ١٩٧٧ هبطت طائرة هليكوبتر أمريكية على ساحل ساوتومي • وأبلغ
قائد الطائرة أنهم كانوا يقومون ببعض الأبحاث على الاسماك وأنهم ضلوا طريقهم •
وترددت رواية أخرى أن الوقود نفذ من طائرتهم • على أنه ينبغي أن نسجل
بصرف النظر عن مدى صحة أي من الروايتين ، أن الطائرة الهليكوبتر لم تتصل بمرج
المراتبة مع أن أجهزتها كانت تعمل بصورة طبيعية • كما أن الطائرة لم تتزود
بالوقود أو تطلب توجيهات قبل اقلاعها • ولا تزال مهمة هذه الطائرة سرا حتى الآن •

١٠ - في فبراير ١٩٧٨ تلقت سلطات ساوتومي رسالة من قبطان سفينة أمريكية كانت
تتربص من الساحل موداها أن السفينة قادمة من بورتو جيتيل في الجابون وأنهم
تطلب تصريحاً بدخول ميناء ساوتومي في مهمة رسمية • وسمح للسفينة بدخول الميناء •

وعندما صعد ممثلو سلطات ساوتومي الى ظهر السفينة ابلغهم القبطان انه التقط ٢٤ شخصا من الاحياء من سفينة اخرى ترفع علم بناما وكانت قادمة من جنوب أفريقيا . وذكر قبطان السفينة الفارقة ان سفينه سجلت في هونج كونج وكان هذا القبطان من اصل صيني . ولكنه يحمل الجنسية البريطانية بينما كان أفراد طاقم السفينة من رعايا الصين والفلبين وماكاو وسيبري لانكا . وذكر البحارة ان سبب فرق السفينة هو ان الحوالة لم تكن موزعة بشكل متكافئ . على ان البرقيات التي وردت بعد ذلك افادت ان المياه تسربت الى السفينة .

١١ - نظرا للأحداث المشبوهة التي وقعت خلال الأشهر والاسابيع القليلة السابقة ، وبخاصة التغيير للانقلاب والقبض على عدد من الرعايا والمهمة الفاضلة للطائرة الهيليوكوبتر والرجال الخمسة المسلحون والطائرات والمفن التي انتهكت المجال الجوي والمياه الإقليمية ، فقد استخرقت سلطات ساوتومي بعض الوقت في محاولة التثبت من الرواية التي ذكرت في وقتها . واجراء تحريات فردية من البحارة والالتزام بكل الرسمية . الا ان قبطان السفينة الأمريكية كان ناقد الصبر الى حد انه هدد بأن يأخذ الرعايا الى ساحل البجاج .

١٢ - كانت السفينة قد وصلت في الساعة السابعة صباحا وفي الساعة الثانية عشرة من بعد ظهر اليوم التالي تلقت شركة فابور ساوتومي وهي شركة تأمين مقرها في ساوتومي تليكس من شركة بولينشارت في هونج كونج تطلب فيها تقديم كل مساعدة ممكنة لطاقم السفينة الفارقة وأضافت " نرجو اخطار البحارة بعدم اعطاء أحاديث الى أي شخص بط في ذلك مراسلي الصحف أو مناقشة الحادث مع أشخاص غير مسؤولين " وقد دهشت سلطات ساوتومي لسرعة شركة هونج كونج في ارسال التليكس وما اتسمت به أوامرها من حسم . وقد كشفت التحريات اللاحقة عن أنه لم تسمع اية اشارات استغاثة كما أن أي ميناء على ساحل أفريقيا لم يتلق إشارة بالحادث أو إشارة استغاثة . وقد بدا للجميع أن حادث فرق السفينة المذكورة مختلف .

١٣ - سمح للبحارة بالهزول من السفينة في الساعة الثانية بعد الظهر وكانوا جميعا من الرجال الأصحاء . وكان مع ثلاثة منهم أجهزة لاسلكي (وركي توكي) بينما كان مع أحد الرجال جهاز مكبر للصوت

(5) لا جذبات البعثة أيضا أن مثل هذه الاعمال غير المسئولة تشكل عدوانا على استغلال دولة ساوتومي وبرنسيب ، وسيادتها وسيادتها ، وأنه بسبب تكرار مثل هذه الحوادث ، فإن رئيس ساوتومي وحكومتها اللذين يتقدران على التمييز الأهمية الجغرافية والاستراتيجية لبلادهم بالنسبة لإفريقيا ، وقد مارسا بحريقة سليمة حق السيادة في تسجيل قلقهما لدى منظمة الوحدة الإفريقية .

(6) كانت هذه البلاد تستخدم فيما مضى كقاعدة ومستودع لتجارة الزئبق كما أن هذه الجزيرة استخدمت أخيرا لمساندة الحرب الأهلية في الجيبوتي ، ومن جهة أخرى فإن الأحداث التي وقعت أخيرا ، على سبيل المثال في بنين تتميز من الاضطراب التي تبرز توخسي اليقظة .

(7) على ضوء ما تقدم ، فإن البعثة ترى أن مشكلة ساوتومي وبرنسيب مشكلة تنهم إفريقيا ، ونعتقد أنه يجب الاهتمام جديا بإيجاد الوسائل الكفيلة بمساعدة دولة ساوتومي وبرنسيب على تقوية دفاعها وضمان حقها في تنمية نفسها والحفاظ على النظام الاجتماعي والسياسي الذي اختارته لنفسها .

تسجل البعثة تقديرها للتسهيلات وروح المجاملة التي أبدتها حكومة انجولا ، وإن كانت البعثة قد توقفت في أراضيها لمجرد العبور ترانسيب " .

١٨- تلقت البعثة خاتمة عملها في ساوتومي وبرنسيب كل مساعدة من جانب الوزراء والموظفين المسؤولين لتسهيل مهمتها، وكان من نتائجهم تنضم بالبحر، والديراحة، والأخلاق، والبعثة ترفيقا لكل هذا، في الاعراب لهم عن امتنانها.

مستخلص

(أ) سجل الأحداث

(ب) ثمانى برقيات تتعلق بجائحة غرق السفينة

(ج) قائمة بأسماء البحارة (موجودة لدى الامانة العامة)

ويمكن فحصها لمن يطلب ذلك)

(د) صورتان للدائرة الهيلوكوبتر ومصورة لتأخذ الدائرة

A التسلسل الزمني للاحداث

١ / اقليم ساوثومثي

١ / فبراير ١٩٧٧ :-

بعض الشكوك فيما يتعلق بالاعداد لانقلاب عسكري تقوم به مجموعة من الاشخاص .

٢ / ١٢ يونيو ١٩٧٧ :

بدء الاعتقالات التي تستمر حتى الرابع عشر من نوفمبر ١٩٧٧ وذلك لاجراء بعض التحقيقات .

٣ / تم اعتقال ثمانية اشخاص نتيجة لذلك

٢٠ اغسطس ١٩٧٧ :

٤ / نيف - هبوط طائرة هيليوكopter أمريكية

٧ أكتوبر ١٩٧٧ :

اعتقال شخص ارتكبت اليه مهمة اغتيال رئيس الجمهورية بواسطة حقيبة

تحتوي على متفجرات .

١٥ / ديسمبر ١٩٧٧ :-

محاكمة المقتولين الثانية والحكم عليهم بالسجن لفترات تتراوح بين ثلاثة

وسنة وستة عشرة سنة .

١٦ / ديسمبر ١٩٧٧ :-

طائرة مجهزة الهوية تقوم بالتحليق فوق قاعدة عسكريه في سان ميغيل .

(٧) ١٣ ديسمبر ١٩٧٧ :

ذات الطائرة تحلق فوق القاعدة العسكرية بسان ميغيل حوالي الساعة الواحدة بعد الظهر .

(٨) ١٣ ديسمبر ١٩٧٧ :

باخرة من الاسطول التجارى تمخر عباب البحر بالقرب من سان ميغيل فى الاتجاه الجنوبي الشمالى .

(٩) ٦ يناير ١٩٧٨ :

شوهدت سفينتان بالقرب من اليلوداس رولاسى .

(١٠) ١٤ يناير ١٩٧٨ :

رست سفينتان بأيلوداس رولاسى فى الساعة التاسعة مساءً .

(١١) ٢٠ يناير ١٩٧٨ :

المنطقة الجنوبية . المكان : بونتا دوهروم داكابا . قامت سفينتان مجهولتا الهوية بيمض المناورات التى لم يمكن التحقق من طبيعتها .

(١٢) ٢ فبراير ١٩٧٨ :

بدءً اعتقالات مدبرى محاولة الانقلاب الثانية تم اعتقال خمسة أشخاص .

(١٣) ٧ فبراير ١٩٧٨ :

سانتا كارينا - قامت سفينة بأضاءة مصابيحها حوالي الساعة العاشرة مساءً فى اتجاه الساحل .

A

(١٤) ١٠ فبراير ١٩٧٨ :

وصلت ناقلة البترول الامريكية بامبلا في الساعة السابعة مساءً
تحمل على ظهرها أربعة وثلاثين شخصا من مختلف الجنسيات بدعوى
أن سفينتهم قد ضوقت في عرض البحر .

(١٥) ١١ فبراير ١٩٧٨ :

غادرت ناقلة البترول الامريكية المذكورة الميناء بعد الظهر .

(١٦) ١١ فبراير ١٩٧٨ :

رؤسا بوكا بيلامقاطمة ليمبا شهيد خمسة اشخاص (٣ سود
و٢ بيض) ايليسون زيا عسكريا في تلك المنطقة بواسطة السيد "سيناو"
وابنته .

(١٧) ١٢ فبراير ١٩٧٨ :

برايا دوميكولو - القاء القبض على مركب بالقرب من الساحل
في الساعة السابعة مساءً .

(١٨) ١٣ فبراير ١٩٧٨ :

فيروناو دياس - شهيد مركبان مجهولا الهوية ليمبلا .

(١٩) ١٥ فبراير ١٩٧٨ :

مفادرة الاشخاص الذين احضرتهم ناقلة البترول الامريكية
"بامبلا" بالذئارة عن طريق لواندا .

(٢) ٥ نوفمبر ١٩٧٧ :

طائرة نازار كاترين مجهولة الهوية تحلق نسي
ارتفاع منخفضة فوق مطار بيرنسيب .

(٣) ١٣ يونيو ١٩٧٨ :

بيلو مونتى . أريج سجن ترسو بالدفأ . لم يمكن
التحقق من هويتها .

(٤) ١٤ يونيو ١٩٧٨ :

مطاران مطاردتان قاذفتا قنابل تحلقان فوق
القاعدة العسكرية . (ن . ٣)

(٥) ٢٢ يونيو ١٩٧٨ :

طائرة استطلاع تحلق فوق القاعدة العسكرية .

ليسترن ساتيرن قادورها فلتحونها بسبب حالة تصعب

١٠ اس موظف ١٧ اس الطاقم أنتقلت مناةة البترول شمال

بومبلا وصلت ساوتونى • نمينكم وكلاء القيام بإجراءات

انزالهم وترتيبات وانختم وتأشيرات الدخول • الرجاء

تأكيد موافقتكم واقترح الخط الجوى لاعدتهم للمونج كونج

مانبلا وكولومبو •

الرجاء توجيه الدلائم على ألا يسمحوا بقبالة

أى شخص بما فى ذلك فراسلى، الصحف أو مناقبة الحادث

مع أشخاص غير مسؤولين • راجعوا التلكس رقم ب وايصال

حساب الضرفات • لكم تقديرا •

بولينشارت تلکس ٧٣٢٦١

B. 2

هونج كونج ٣٦/٤٢ ١٣ ١٦٥.٤

شمال ساوتومي

قبطان هومبلا أخطرت ينزول ٣٤ من البحارة على سواحل ساوتومي والذين فقدنا الاتصال بهم. الرجاء التكرم بتوصيل الرسالة لقبطان ايسترت ساتيرن للمساعدة في اجراءات الاعادة.

أصدرنا تذاكر خالصة القيمة حيث نصتزم إرسال مستدوب ساوتومي. الرجاء ترتيب الاوكنى على ايز فرانيس.

بولنشا راث

٧٣٧٦١

تلكس ٧٣٧٦١
الرجاء ان يوصى ان يكون هناك اتصال بين ساوتومي والبر
لقد تم الاتصال بين ساوتومي والبر في ١٣/٤٢
الرجاء ان يوصى ان يكون هناك اتصال بين ساوتومي والبر

أصدرنا تذاكر خالصة القيمة حيث نصتزم إرسال مستدوب ساوتومي. الرجاء ترتيب الاوكنى على ايز فرانيس.

CM/ 883 (XXXI)

Page 16

B . 3

هونج كونج ٢٤/٣٧ ٢٣٢٠٠

شمل ساوتومس

للقبان م٠٠٠ ايسنزون ساتيرن . قرنا اعادة كاريكسوف
شمل ساوتومس بتذكيرة خالصة القيمة قف . نسبة لعدم حصوله
لتأشيرة الدخول فأن مقلنا نفتح لام أونامبيل غادر ساوتومس
ولكنه سيقابلكم ببارييس حيث ستتوقف سفريتكس . تقديرنا .

ولنشارت

CM/ 383 (XXXI)

Page 17

B. 4

هو نوع كبريت ()

السفيرة ماثوس

ومن تاريخ الخطوط الجوية الفرنسية وخطوط طيران
أنجولا .

8

9

الخطوط الجوية الفرنسية طيران

عاجل

الباخرة ساوتومي

أيسنترن سايترن المومنتة هنا بلفت عن غرقها لكن طاقم
البحارة نزل في ساوتومي ١٩٧٨/٢/١١ أبلغت ناقلة بترول شل
" بوملا " قف وكلاء شركة التأمين البحري طلبوا منا الاتصال بكم
بفرض التحقيق مع طاقم البحارة في أندافور والظروف التي أدت لفرق
السفينة هي الآتية :

- (١) الاحوال الجوية .
- (٢) هل كان هنالك تغيير واضح في حركة السفينة .
- (٣) متى تأكد أولا أن هنالك تسرب .
- (٤) هل كان طاقم البحارة قادرا على اتخاذ خطوات معقولة .
- (٥) هل كانت هنالك اصوات غير عادية مسموعة وأي معلومات اخرى غرورتها
ذات فائدة .

رد

ريـكـاج

وكلاء شركة التأمين البحري ينتسبون ردكم برقيا تُودون فيه ان هذه التعديلات
قد فهمت ويمكن تطبيقها .

ريجاج

برقية
عاجل

بولنشات

هونج كونج

يفادر الريان وملاحيه ساوتومي يوم ١٥ فبراير قف لا داعى
لحضور مندوبكم قف الطيران سناوتومي / لواندا / باريس / هونج كونج
قيمة التذكرة ١٦١٣٥٠ ر ٥٠ زائد الضريبة ٢٦١٠ لكل ١٥ ملاح .
ساتومي / لواندا / باريس / هونج كونج / مانىلا . القيمة ١٦٢٦٠٠
زائد الضريبة ١٦٩٠ كل ٩ ملاحين . ساتومي / لواندا / باريس
كولومبو / القيمة ١٨٠٢٩٠ زائد الضريبة ٢٨٩٠ جملة قيمة ٢٤ تذكرة
٥٨٤٦٥٧٠ . الرجاء الارسال عاجلا - غدا قف بقيصة
الحساب يتبع . أبرقوا غدا رقم تلفونا ١٢٩ .

قابور



AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

1978-07

Report of the OAU Mission to Sao Tome & Principe

Organization of African Unity

Organization of African Unity

<https://archives.au.int/handle/123456789/9765>

Downloaded from African Union Common Repository